

الزهد ويليه الرقائق

الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي أن صفية بنت أبي عبيد قالت ما رأيته شبع فاقول شبع تعنى ابن عمر فلما رأيته ذلك وكان له يتيمان صنعت له شيئاً فدعاهما فأكلا معه فلما نأما جئته بشيء فقال ادع فلانة قلت قد نأما وقد اشبعتهما قال فادعى لى بعض أهل الصفة فدعى له مساكين فاكلوا معه .

608 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد أن ابن عمر رضى الله عنه كان في مسير فنزل منزلاً ولم يجيء ثقله فلما رآته الرفاق أرسلوا إليه من طعامهم فقعد ابن عمر وأصحابه قال وجاءه المساكين فنظر ابن عمر إلى أفضل شيء بحضرته من الطعام فإذا قصعة فيها ثريد فرفعها ليناولهم فآخذ ابن له القصعة فقال هذا أفضل طعامك فدعه لنا وههنا من الطعام ما نطعم قال فتنازع القصعة بينهما فقال ابن عمر إنما اجاحش بها عن رقيتي .

609 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب قال كان يقال إذا جمع الطعام أربعاً كمل كل شيء من شأنه إذا كان